







3/68  
10/1A



هو المصنف  
في تاريخ  
الملك الناصر  
الملك الناصر  
الملك الناصر

بل نقد على الباطل فإذ هو هو

أوصاف الفراعنة

على قديمك

في سنة

في سنة

٦١٢٩

واند

و ٣

فن نمبر

تتم نمبر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي عصا قوا الناعن الغلط - ووصم جبالها بالعروة الوثقى التي  
 لا انفصام لها عن القول النشط - وربط صحفها بعروة الكتاب والسنة  
 في امتن مربط - واسند هالمه عليا قريش في احسن مضبط - فارسلنا  
 اليه هذه اية من في ظلماتها خبط ونعوذ بالله من الشر تابط - اوفي الغواية  
 نور - ونضله ونسلمه على من من نوره العرش تقرط - والشرع من  
 احكامه ستمط - والدين بفلاذة طوعه تزين وعلمه الكفر تسلط  
 تاج السبالة طوق الرسل خاتمهم \* بل زينة لعباد الله كلمهم  
 وعلى الله الناس حين على من الله في كل طرز ومنط - وصحبه المومنين بربه و  
 به الامنين من القرط - والتابعين لهم باحسان ومن في شطرهم  
 وسط كتابهم تقرط - ما البر بالانبات نشط - والبحر يجري تعظبط  
 وما سبج ملك وسبج بط =

وبعد فلما رايت بناظورة العربية - باكورة طبع اوله الفاصل  
 الشاب الكامل - عبد الحمي بن مولا ناعبد الرحمن السهارقوري

في كل ما خطه أصابعه - وأخذت لضبطها من طبعه أشاجبه و  
 رواجبه وأشاجعه - فقلت لله درة من أديب مقرر - وخطيب  
 مصقع - وليب جامع - سحيب هامع - فانها بأكورة ثماره - وما طوره  
 تبار - إلا أنه بعدما اتفح طبعه - وما استراش زغولاه المتعجب و  
 فرجه - ومع ذلك أخذ مسلكا وسننا - لا ترمي فيها الحوجاه  
 لا أمنا - حيث أنه عالم فبرع في علم الحديث - ولا تتبع اشتغابا للبلغا  
 من كل قديم وحديث - لكن المزاولة وأتباع الآثار - يرفعان في الأنسار  
 المقدار - والدرس والتدريس في البحث والتفتيس عن مواقع استعا  
 البلغاء - تبلغ بالإنسان إلى مقام الكمال والعظمة - والتأديب  
 وآداب المتأخرين والقدمات في مسالكهم - والأخذ عن مداركهم  
 يورث النفس المشيئة التي مشيئتهم كنه في هذا الزمان والحمد لله انبسطت الملائكة  
 وتعرض منها كل دأب - وجميع الناس تعلق لهم بالعالم الاستيناس  
 فعاد روض الفضل خصيبا - بعد ما كان جديبا - وظهرت في الناس  
 العلماء والآداب - مع أنه لم يكن بهذا البلاد لو تجسست عالم  
 أو أدبا - والآق من فضل الله تعالى في كل محلة من مآدبه - وفي  
 كل عقد مصطبه - وفي كل بيت مدرسه - وفي كل مجلس مأتساء  
 فعاد بهم حيد راياذ في الحكمة كيونان - وفي كل ما نشته الألف  
 ونللا الأعيان كالجنان كأن الله تمتن فيه سلع جناته - وخمس من  
 الأول بيت وضع للناس أربعة أركان - فاليوم مركز العلوم  
 والعلماء حيد راياذ ولتحصيل العلوم أجبل من جميع البلاد  
 وكل ذلك من اعطاف سلطانها الاحشور - وخاقاها الأكفم



ورئيسها الأكرم وليكم الأجل الأعظم - ظل الله في الدكن - على كل  
من فيها قوطن وسكن - تلج الخواطين - وأوحى السلاطين - النظام السائد  
الحق سبحانه الكريم - أن جعل الله تحت حكمه البيع الأقاليم - ما يرحب به ويعلى  
نظام الملك أصبحا به يهادر - رفع الله الوبى نصره على كل الملوك  
من دوين وقجينة - بجاه المبعوث بالحق من آل قضية - وكلت من بكات  
تعليمات مولى العلوم وسلطان العلماء - وأستاد هذه الطبقة  
من الفضلاء والادباء - مبدع ابواب الانشاد والانشاء - ومشئى كتاب  
المبدائع والملاع - الجامع بين شرف العلم والشرفه - النابغ من شجوى  
النبوة والخلافة - من يحق فيه من غير غويه - لوجه لرايت الناس في بل  
والارض في سعة والدهر في دار - امام الادب بقول مطلق - وباب العلوم  
والفنون عن جل باب مدينه العلم بالحق هو لانا الفاضل المستتر  
ود السماء تنشر في علاه ولو بالشمس والرياح والمشتري - مد الله على  
اهل العارظ لاله المدايد - بالسبع المثاني والقرآن الجيد - فاني ممن استمطر  
من سحاب فضله - واستنور من ربيع بذله - واستجدى من صمدات تعليمه  
واستندى من صمدات تقيمه - فمن بسط الادب في هذا البلاد - وو الى  
وما وند - الا من تشوقه وتقيقه - ونظوره من نهر يقه - وتحققه من حقيقة  
وندرجه من تقيفه - واجلته من ترقيقه - واخراره من دقيقه - واشرفه  
من برقيقه - وتذليله من تلقيقه - فابرم فيه احدا لا يقبله - ولا تاسر فيه  
ممن امر الابتائيا - وانا الجاني الراجي فضل ربه العظم - ابن عباس  
أبو الشرف الشريف الدين أحمد - فاني غديت من درر ذوال  
ومنتهت من عين انصافه - لا وحلي بل واي - بالنف ايض وبائع ادب -

فقلت لو اشترت الى بعض مساحات هذه القصيدة - ومشاطات هذا  
 الخود الفريدة - ان لم يدجنني لم يقدجني - وان لم يربحني لم يربحني - وان لم يجاد  
 ليحازيني - فكنت في كل ما وجدته واخذت واعطيت - مما استجدت -  
 سجاد والكلية الخيون بالهم - ونحن بالاختيرين بخود - وارجو من كل  
 من رزق الناطقة المميز للغايات - ان يعلم بالاسود في الغايات - وما  
 قصدي الحاج - بل مقصودي الاستقامة عن الاعوجاج - انها اخطا العالم  
 مطع - ولا فكاك القضاة مرجح -

وقوله مالي اراك نشيط القلب تنبسم - والصدر ليس به هم ولا سقم  
 كان القائل لم يرضع من ثدي العلوم - ولا ترعرع في حجر المنطق والمفهوم  
 اما دعي بان ما استفهاما كاري فكاكه ينكر عليه نشاط القلب فيقول مالي  
 اراك نشيط القلب والحال ان نشاط القلب ههنا مدوح لا مذموم - و  
 مطلوب لا مكدم - وهذا محله - لا محله - فكان له ان يقول - اني اراك  
 نشيط القلب تنبسم - فيردفه بالمصالح الثاني - والصدر ليس له هم ولا  
 لا غم - فان السقم هذا ليس محله وان كان القائل به طيبا فقد يحس  
 من حسبه بان نبضه لم ينض بعرق اقبال العصبية - فينفى عن صدره  
 حبيبه الربوة والسعال والحبة - والحال ان هذا النشاط والتبسم  
 انها هو الغم والهم - لا السقم - كما لا يخفى على المتأمل اللبيب الخاذق  
 لا المتأذب المتعرب المتراقي المتخلق -

قول اراك الوجوه من البشري محلة - كما ناهى فيها والاعلى  
 ادعى الخل في المصالح الاول وشبهه بالاذع ولا وجه شبه  
 بين الخل من صلابة الذهب - واين الجامع بين المشبه والمشبّه به

فيما اليه ذهب - ثم اصفوا الذهب يريد النخل والعنبرية والوجل  
مع ما فيه من اللحن من عطف المعروف على المنكر وهذا من شرائط  
التوافق بين المعطوف والمعطوف عليه فالذهب ذكره متكررا و  
العنبر معرفة فمع ان الوجل والنخل لا يظهران البشاشة فارد شيئا  
وقال شيئا اخر فلو قال كانا اهل من بساها الذي يخصه من كل  
مخطور - والنجبة ما فوق المقادير -

قوله اني اشهد بياحجة عبت - بها النجاشيد والاشباح والنسم  
يريد اني اشهد بياحجة يقال - شمت رائحة الورد من دم الوجة  
ولا يقال شمت بريا كذا وقوله عبت بها النجاشيد - فانجاشيد  
لا تعين بل تتعطر وتطيب وعقب الله اى فاحت نكته فالعروق  
وصف الريا لا الخشوم فلو قال - اني اشهد شدة من نجمة نشطت - بها النجاشيد  
والاشفاق والنسم كان سالما عن مقرة اللحن - وغاها المنة اللحن

قوله : الله لا اجد العناء فوحشنا - ولا بد اعمية ضرت بها الحلال  
لما كان وجد يتعد بالانفس فبالبايدوى غضب المعرب في الزجج  
اين انك قال مات لاحلا رحمه الله وقوله ضرت بها الحلال - غلط  
كحضر - وروب خير مخض - ولا يفيد عناء من المعنى - اذ ليس السكون  
فيه معنى - فليقل في قول موشح باعذاب المعربين - ويؤطاء شيئا  
امر الله واركنوا مع الله كعين - فلو قال - ولاد وفيه ساءة  
بها اسمها - كما انما اراده - كقول الرجز في النخل وبيته لم يرب  
والله ليس تعالى -

قوله : الله لا اجد العناء فوحشنا - وكان عدي به الشيطان

والسائر - نكر الدهر والقضاحه يريد تعريفه لان الدهر اذا نكر  
 افاد دهر من الدهور - وليس هو المنظور - ووجب ان يقول وما  
 للدهر - ونكر الزعم فزيد رضى ابر عنه من الدار بربا الحمد  
 او بر عنه نف الا حده - يساعده - وكان يجب عليه ان يذكر ما يرغمه  
 وهذه اكما تراه غلط - وقول شطط - ونحن محزب - دياتي فيه  
 ما قد مضى في انكاره - وحسن اظهاره - فكان له ان يقول  
 ان من زمانى برغم منه بسعداني - وكان عمدي به الحرمان  
 والسائر - فان المنشأ لانه الا يات لوعلم حسن ما صلحته له <sup>ستحلتها</sup> وام  
 آياه لانه اير قصر طريقا - وينشط عجبا -

قوله رتبة المرات عادت بالسرور كما - تعود تناه ام عاد في حله  
 هذه التفتة نما خبر اهل الدنيا بها - امام العلماء والادباء - اوستاد الكل  
 في كل بالديبة القعاء - مولا ناسطان العلماء - امام الله  
 ظلاله - كما جعل العلماء ياله - فانهم ينقون من صابرة -  
 ويأكلون من ماذبه - كل على سفيرته - لا كالمشاة هذا البيت  
 ماد ربه ان ترتبه للهالك لا للهالك انهم لا ان يتجوز مجازة - و  
 ليس له ذلك الا ان يسلك عن حقيقة الغلط الى الصحة مجازة  
 وكان له ان يقول - عادت رتبة مولا ناسطان العلماء - تعود تناه  
 امر تعالى سئ حسام -

الله عز وجل - سرى الذي لم يقدر ما تاله - ولا يطيش من الاح  
 اذ فهم - لو كان - من كسر اللز لا خاب سائله - ان كان  
 جنة لانه ارق من الزلال ولزاد العلم سلسيلا - فليس يكون يكاد

منه كان مزاجها زنجيلا - وتعرف القضاء باها من اوصاف العين  
فانها وسخة في العين - اما عرف الشفشفية في العين قل - و  
في الحلق شح - ولو انصف لباس يد المصطلح - وقال والله هو القلم  
المفعل - ولو اراد من لو قل كناية عن الحزن لوجب ان ياتى بها  
من باب الافتعال - بما لا يورث الانفعال -

قوله وانه لكثير الخير مترله - لا زال يغدو عليه الوفاء والخد  
اما كثر بان اكثر الخير الى الوفاء من الصفات المسدوحة  
واما الخلام فقد منه واليه - لا يدرج الممدوح باثنيان الخدم اليه - فلو  
قال الهم بدل الخدم - لكان عن التجوز اسلم -

قوله قد استنار به العصران وجههما ثم عقبه بما لا يتصق به من  
قوله شهم الفواد كريمة الخليم محترم - فكل هذه الاوصاف  
لا يتصق بالمصير كرم الاولة للاستنارة - فكان كمن يقول  
نورث المكان بالبحارة - فان شهامة الفواد وصف براسه  
مستحسن - وكريمة الخليم بنفسه في محله مستوطن - والاحترام  
المسلطان من الواجبات وهذه الاوصاف لا توجب الامارة وما  
ادرى ما اراد بالعصرين فان اراد الجديدين كما هو الظاهر  
فاستنارة الليل في محملها حسن - واما استنارة النهار بما يشبه عوا

ويستبشع ذكره فيها له اقامة - فلو قال - قد استضاء به العصران -  
كان اجمع لما يقصد به امدادى الحافظ قوله تعالى - وهو الذي  
جعل الشمس ضياء والقمر نورا والاخذ بالاختصاص جمع للمصيرين كالا  
ينحى على التناول فلو قال قل استضاء به العصران وجهها طلق المعنى

والأجبي به علم - لكان برودة الشعر منسوجاً في أدهاها بالحق ما وسادها  
ومشتبكة في كلتا المصراعين بما أبداها -

**قول** ما انفك تغز من عفيفه نائلة - ترزى مواطر لا يوفى بهادير -  
يريد أن نائلة مسكفيه في الغزارة تطعن على المواطر وهذا القول  
مضحك وعلى المنشد مبك لأن النائلة في الانضباب والغزار تطعن  
على الزمط لا على المواطر ولا معنى لقوله لا يوفى بهادير لأن  
المواطر ما يعلمها إلا دم بل الذي هو من السحب المواطر فطعن النائلة -  
عوان مطار الخطأ لا المواطر البطالة - وكان له أن يقول - ما انفك  
تغز من عفيفه نائلة - ترزى أهواطل أن في ماها شبر - وعلم الله  
- بينها - لو علم بحسن ما صلح له وسدد - لا صبح ساعيل إلى المصلح  
بالسر لا بالقدم - ويشه على يلا منانف اشهر -

في البيت رأيت على الشهباء ميسماً إلى الوفور جواراً حين يقتل  
لأن البيت لا فيه معنى بل يع - ولا لفظ في تأدية معناه سريع - ولا  
فان بهنق إليها الناطر - ولا في كنة كسر لها المناطر فلا لفظ مستعمل  
ولا مستعمل - استلهم - أينهم ميساً في قولك الزار حارة والسماء فوقنا  
والبحر من تحتنا مع ما فيه من الأهط في يقتل لأن باب الافتعال ما فيه  
بأن المناطير لا قبلوا اثر الفعل فلا فتنا من التجربة والله لا يقتل في  
فان الممدوح أمر الله ظلم العال - على الزاد أن الزاد عالي لا يفتقر  
في نفسه جزئية بل لا معناه إلا على الوفور - بينها - بينها -  
لأن بالذعر ولا في كنة إلى جوار الأبهت - بينها - بينها -  
رست مصل معنى البيت إلى رأية بينها - بينها - بينها -  
المثال الثاني الثاني



**قول** لا يسبق الغيط حلم لا يلائمه - لا يغلب الحلم غيظا هذه الحكم  
فبدل هذه لوقال شده الحكم كان اوله ومع ذلك لا يخلو من  
يجوز ان لا يجمع وكل جمع موثق كان من حقه ان يقول ههنا  
الحكم -

**قول** لا يخلف الوعد اذا ما قاله كراما - لا يمنع الخير اذ يبذل له  
لشعر - فان البشامة صفة مستقبحة لوقال بدله زحم كان اوله  
اذا تأمل -

**قول** الاويكشفي وجه العدل في حمدا - اذ الحليم غدا  
زلت به القدم - هل الشعر لا معنى له اصلا لان من عشر من اسنان  
فليس منه ذلك الا لما شابهته للريح والقررة وهذا في المدح لا يناسب  
ابدا بل لا يخطف من واديه وكان المناسب للحليم الذي زلت به القدم  
ان يقول يغفو ويصف في عاتورة عظمت - اذ الحليم غدا زلت به القدم  
فصلحنا ههنا حاشا كوك - ولا تريد جزاء ولا شكورا -

**قول** الدهر يخدمه والسيف ينصرة - اذ ما السيوف على الاعداء  
يخدمهم - ولو قال الدهر يخدمه والسيف يخدمه او لا كان ادق  
للمتروكين وثانيا انشبه الزر كان وثالثا السيف يوصف بالخدم يقال  
سيف خدم فالاولى لو كان يردقه بقوله كذا - من ضيق  
في جملة ما به الحكم -

**قول** حذق سليف حلم خليفته - وانه لنفان فعله حكم -  
ولو كان يقول - علم قريحته حلم خليفته - كان سالما عن استعمال  
الحذق في المباشرة انه امر يوجب في كلام البلغاء الا في كلام المولدين



وكان الترحيم في العلم والحلم والقرينة والخليفة مع أنه لتقاب ليس  
 مما لا يصح لأن الثقاب من اوصاف العلماء الخذاق فان الثقاب لا يقال  
 الا لمن يكون علامة لاسطافا فلا يلح الخنور ويقولك انك يلخو  
 علامة الدنيا في الفتياب يقال للسلطان انك مغوار - وسماءك مدار  
 وانك قزم باصل - وشهد باذل - وهك صميدع - وامير همد صم - وليس  
 ونفيس - وحككك على الوري فطيس - وانك خانان - وخان -  
 لا نقاب او كتاب -

**قوله** تنزهو البلافة اذ ماجد منطق - ما فاق جودته عرب ولا عجم -  
 ولو قال اذ ماجد منطق - كان امك لان المنطق اولى به التجويد وباد  
 منطق بلغ في الاجادة وارسل على رساله بكل مرتبة بزيادة من قولهم  
 جاد الفرس بالشيء وقوله ما فاق جودته عرب ولا عجم فان الجود الصق  
 ما قلنا من لفظة جاد عن الجدل بمعنى السع -

**قوله** هو النظام نظام المسلمين ملا - علما وفهما وحزانا انما الكرم  
 فمن ابدع هذه الروية احفظ لما قاله والمقلد الذي لم يات بها بالسوية  
 اياك اعني واسمع يا جارة -

**قوله** العادل البارء المأمون جارته - لقد تنور من الزاهر الظاهر  
 لم يلصق المصراع وان اتيت من الاسرارش بالف امنان - ولا من  
 غري المسك بالف اساق - ولا ترتبط المنشد وان الترتيب اساق  
 بالساق - الا ان يقال في ربك يومئذ المساق - فان العادل البارء  
 المأمون جارته ليس لتنوير الظلم بل لبسط العدل وكظم الغيظ و  
 ٢ طفاء النائرة والابتار الى غير المسحق وكرم العشرة وظلال البشر

لا أنه يتناول من الزواجر الظاهر فانه لم يقل العام الشاهر ولا ههنا المنائر  
ولا القمر الباهر ولا أشبهه انتهى مصرع حتى ينكشف منه البهت  
ويستور به انظاره انما لا بد له ان ينسج لمواجزه متلاصقة  
مناسبة - مترابطة متخالطة - متناسبة منزنية - لا ان يكون  
نقار من الارض ولقد انزل السماء ومصرع في العدالة - ومصرع  
الانارة - ما هي كذا - انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل

انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل

انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل

انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل

انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل  
انما انزل يا سعد الابن فله اقال - العادل

لا تحسنه بواحدة من كان اوله من هذه اللفظ السبع الوجه  
الذي يشتمل منه الطبع من قوله مذل نكر عليه ونكر  
ما هو كذا انورد يا سعد الابل -

**قول** طلق اليلدين رحيب الصدر ذو قم - صعب الامور  
لديه السهل والامر - فلو كان طلق الحيال كان اوله  
لاظهار البشر ورحيب الصدر كان اربط به واراد من طلق  
اليلدين بسط اليلدين وانت خير بان الطلق هذه المفيدة واما طلاق  
الحيا وطلاق الوجه كناية عن البشاشة والهشاشة فلو قال -  
طلق الحيا عابت انه كان من جميع الوجوه اوله فاو له وما  
كرنا عليه الا لان يدبره - ولا يركب بعيدا لفظا فليدبر

**قول** يحس الهوى واقد حفت صحابته - كانه قمر قد حفت النجم  
من قول البوصيري سيد ضحك التبعو والمشى الهوى ونوا  
الاحفاف - وان كان ائمن الشرا من الشر - وائمن النعمة من  
انكره - ان النعمة في الفكر نكر قال و قد حفت صحابته  
فما قال به ويدري انه اذا قال حفت صحابته كان كقولك  
كفى شهيدا اي بالله وبالله فاعل كفى وهما مفعول  
لحفت وان كان لما لم يكن الحفة الا لحفظ المحفوف  
سليه فكان ولا بد ان تذكر المفعول كذا في الحديث  
ان ائمن به جمع راء كاره كما ان الناس حفت بالشبهان  
و شهما في الشعره قبل ان رقيب في الخاف و زار  
قدت د غني و شهما البجته حفت بالمتعارفة - فلو قال مثنى الهوى

وقد حنت صحابته - به كما فسرنا في حقه العجم - كان  
 هذا البيت بيت القصيدة - ولحيات أحد بمثلها نسيده -

**قوله** الله يحفظ من شر البغاة ومن - شر السعاة ومن علات  
 ما يصدر - فما يدري يحفظ من لانه لم يقل الله يحفظ فلوقال -

الله بكفيه شر البغاة ومن - شر السعاة ومن علات ما يصدر  
 كان اصح واوضح - وابليغ وافصح - اما ثمة ان الله يقول الله

يجعل كيد الخائنين لهم كيف ياتي بالضمير الرجوع اليه حتى يعلم  
 انه يدعوه ولا يدعوه لغيره ومن العجائب انه لم يدس ان خان يخون

فهو خان يتعدى بالنفس تارة وبالباء اخرى يقال خانه وخان به ولا  
 يقال خان له الا ان يقال ان له متعلق يجعل اي الله يجعل له كيد

الخائنين في خورهم ولا في خورهم كما لا يخفى عليك لان  
 الخائنين لهم خور لا خروا احد اللهم واجل كيدهم في خورهم

واجل الخراب في دورهم - والله درة في قوله ووقاه الله  
 شرهم فان ذلك دعاء يشمل البشرى وليس فيما نحن ولا كان

محاوره ولا تحربه لكلمه

سید

داخله نمبر	٢١٢٩
فن نمبر	و ٣
كتاب نمبر	

# لان

۱

حمد ثناء رسالہ کنے محفوظین بغیر عبارت را نم  
 انصاف طبع بصرہ بن یونان لفع نقصان نہ بٹھایا، با این تمام  
 است، انور بصرہ بنی، انور بصرہ بنی  
 تقریر، در زبان، رسالہ پر اقبال کی دسترس، نام

بصرہ بنی

تقریر، در زبان

تقریر، در زبان

تقریر، در زبان

